

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى فمن اء عليكم في الذي من به أربعة أقوال .
أحدها الهجرة قاله ابن عباس والثاني إعلان الإيمان قاله سعيد بن جبیر والثالث الإسلام
قاله قتادة ومسروق والرابع التوبة على الذي قتل ذلك الرجل قاله السدي .
قوله تعالى فتبينوا تأكيد للأول لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
والمجاهدون في سبيل اء بأموالهم وأنفسهم فضل اء المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على
القاعدين درجة وكلا وعد اء الحسنی وفضل اء المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما .
قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال أبو سليمان الدمشقي نزلت هذه الآية من
أجل قوم كانوا إذا حضرت غزاة يستأذنون في القعود .
وقال زيد بن ثابت إنني لقاعد إلى جنب رسول اء صلى اء عليه وسلم إذ غشيته السكينة ثم
سري عنه فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون الآية فقام ابن أم مكتوم
فقال يا رسول اء فكيف بمن لا يستطيع الجهاد فواء ما قضى كلامه حتى غشيت رسول اء السكينة
ثم سري عنه فقال اقرأ فقرأت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فقال النبي صلى
اء عليه وسلم غير أولي الضرر فألحقها